

علاقة أضداد ، بل علاقة مساعدة وتوائم بين الطرفين وأعتقد ان العلم والأدب والفن يعملون لهدف واحد ، وهو حياة الانسان وكيف يسعد بهذه الحياة .

العلم عبارة عن حقائق ولكن لا ننسى ان الأدب شاحن للعلم ، وعندما يقف اى عالم يلقى محاضرة في موضوع علمى يصبح أديبا فالأدب هو القدرة على التعبير والتبصير فعندما أبصر بشيء ما أصبح أديبا ، فالعلم والأدب متقاربان في الواقع وأنا أعتقد أن العلم يجعل الأدب أكثر عمقا والأدب يجعل العلم أكثر وضوحا .

● د . يوسف نحن في عصر العلم واذتعالم وأديب . .
كيف ترى دور الأدب في ذلك العصر؟

– يكون الانسان أكثر حاجة للأديب في العصر الذى يزداد فيه العلم ، أو يسيطر فيه العلم ، لأن الأدب في هذه الفترة يصبح ضرورة للانسان ، حتى لا يحطمه التفكير في شيء واحد كالعلم ، فأستطيع تشبيه الأدب بلحظات الراحة الذهنية ، فلا يمكن للانسان مهما عمل ، وفي أى مجال مهما ارتفع أن يستمر في هذا المجال مدة طويلة ، دون أن يستريح فهذه الراحة يعطيها الأدب في أوسع صورته ، فانا لا أقصد فردا بعينه فالبشرية في حاجة الى لحظات الراحة التى تاتى عن طريق الأدب كلما ازداد العلم تسلطا على المجتمع ولا يمكن أن نتصور العالم مهما بلغ قدره من العلم مستغنيا عن الأدب بأى حال من الأحوال ، بل يصبح أشد حاجة الى الأدب في هذه اللحظات .

● لو أردنا أن نتحدث عن أحد فنون الأدب الذى كنت واحدا من رواده وهو (أدب الخيال العلمى) . . في تصورك